Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة الشريفة وافتراءات المبشرين والمستشرقين

عرفنا ما للسنة النبوية الشريفة من أصول ثابتة، وقواعد محكمة، نقلت بها إلينا، ورويت على أساسها.

فمهما حرف المحرفون، أو افترى الأعداء والمبشرون فإنها - بحمد الله - مصونة من كل عدوان، محوطة بعناية فائقة، متميزة بقوانين رصينة، تتصل بالمتن والإسناد.

ومع هذا: فقد اتجهت سهام الأعداء إليها، فى سلسلة الحروب القتالية والثقافية، التى شنوها على الإسلام والمسلمين فى مختلف المجالات والميادين.

ولقد قام التبشير بدور خطير فى هذا المضمار، وكان الذى حدا بأوروبا إلى هذا اللون من العدوان، أنها فشلت فى الحروب الصليبية أن تصل إلى ما تريد عن طريق السيف والمنازلة.

ولذا لجأت إلى التبشير كنوع خطير من أنواع الحروب الصليبية الجديدة.

وأخذ التبشير أشكالا متعددة وأساليب متنوعة، فمن التعليم مرة، إلى الطب مرة أخرى، إلى الإذاعة والصحف والمجلات.

وقد استخدموا المدارس والمستشفيات، ليتقنع التبشير بنشر العلم، أو الطب المجانى، أو الخدمات الاجتماعية، وكلها وسائل تلتقى عند غاية واحدة هى:

السيطرة على الثقافة الدينية، ووضع الكتب والرسائل التى تطفح بالمثالب، والطعن فى الإسلام والمسلمين والتجنى على أصول هذا الدين وفى مقدمتها: القرآن الكريم والسنة الشريفة.

ولنتناول هنا بعض الافتراءات التى افتراها بعض المبشرين على السنة الشريفة.